صعوبات التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر عضو هيأة التدريس

د. محمد فرج الصفراني
كلية الاقتصاد – جامعة الزاوية
Assufrani1972@yahoo.com

أ. عبدالناصر مسعود تنتوش
المعهد العالي للعلوم والتقنية– الزهراء
naser_mt70@yahoo.com

أ. إبراهيم أحمد الكردي
كلية العلوم الإدارية والمالية التطبيقية – طرابلس
iatk1711@yahoo.com

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة استطلاع آراء أعضاء هيئات التدريس بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني حول الصعوبات التي تعترض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للإجابة على سؤالي الدراسة واختبار فرضياتها. من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المجمعة بواسطة صحف الاستبيان الموزعة على المشاركين في الدراسة، توصلت الدراسة لبعض النتائج علّ أهمها: توجد صعوبات تعيق التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا كضعف الدافع لدى عضو هيأة التدريس للتركيز على التعليم الإلكتروني كتركيزه على التعليم التقليدي، وعدم قدرة الطالب على مواجهة تكاليف استخدام الإنترنت لأغراض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود قاعات دراسية مجهزة لأغراض التعليم الإلكتروني، وضعف شبكة الكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة ما يُصعِّب من إقرار برنامج التعليم الإلكتروني. بناءً على النتائج المتحصل عليها، تطرح الدراسة بعض الأفكار كوسائل للتغلب على الصعوبات التي تعيق التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم التقني والفني علّ أهمها: حثّ عضو هيأة التدريس للتركيز على التعليم الإلكتروني كتركيزه على التعليم التقليدي، العمل على توفير وسائل اتصال يستطيع من خلالها الطالب التواصل المباشر مع عضو هيأة التدريس حال اعتمد برنامج التعليم الإلكتروني، توفير قاعات دراسية مجهزة لأغراض التعليم الإلكتروني، العمل على ضمان عدم انقطاع الكهرباء ما يسهل من إقرار برنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم التقني والفني.

الكلمات المفتاحية: كورونا، التعليم الإلكتروني، مؤسسات التعليم التقني والفني، العلوم المالية، عضو هيأة التدريس.

1. الاطار العام للدراسة:

1.1 المقدمة:

انتشر مفهوم التعلم الإلكتروني منذ استخدام الوسائل الإلكترونية، حيث بدأت الدول في بناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تسمح للطلاب بالحضور والتفاعل مع المحاضرات والندوات التي تعقد في بلدان أخرى من خلال الإنترنت والتكنولوجيا التفاعلية، وحققت الثورة الرقمية تقدما سريعا وأصبح من الضروري أن يستفيد التعليم من هذه التقنية التي دخلت جميع مجالات الحياة اليومية وأصبحت في الواقع واحدة من أعظم الثورات في مجال العلم والمعرفة. وفي ظل جائحة كورونا ازداد الطلب والحاجة للتعليم الإلكتروني لضمان استمرارية العملية التعليمية ولقاء المعلم والمتعلم في الأوساط الافتراضية بدل التواجد الفيزيائي في قاعات الدراسة التقليدية. ولا يخفى على أحد ان التعليم الإلكتروني يتطلب توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني. خلق بيئة تشريعية ومعايير معتمدة خاصة بالتعليم الإلكتروني من وزارة التعليم العالي، وإقناع المحاضرين بفكرة توفير خدمة التعليم الإلكتروني جنبا إلى جنب مع خدمة التعليم التقليدي، وتوفير الإمكانيات المادية من أموال وغيرها كون تكلفة التعليم الإلكتروني عالية، خاصة فيما يتعلق بتصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية Educational Software وتوعية من يضنون أن مكانة التعليم الالكتروني أدنى من مكانة التعليم التقليدي، وأخيرا توفير بنية تحتية، خاصة أجهزة حاسوب متطورة وشبكات انترنت قوية، وضمان عدم انقطاع التيار الكهربائي.

2.1 مشكلة الدراسة:

زمن فيروس كورونا هو اختبار حقيقي لقدرة البلدان واستعدادها للتغلب على التحديات، وفي مجال التعليم، هو اختبار لقدرة الدول على إيجاد سبل لاستمرار العملية التعليمية وإبقاء الطلاب يدرسون في بيئة آمنة، لذا ركزّت كثير من الدول جهودها في التعليم الإلكتروني وسخرت كل الإمكانات لضمان سير عملية التعليم وكأن شيءً لم يكن. أما في ليبيا لم يلق برنامج التعليم الإلكتروني اهتماما من القائمين على التعليم العالي سواء من الوزارة أم من المؤسسات التعليمية، فتعطلت العملية التعليمية، وتوقفت الدراسة تقريبا في كل الجامعات والكليات والمعاهد العليا، واصطدمت فكرت طرح التعليم الإلكتروني بديلا للتعليم التقليدي بكثير من الصعوبات جعلتها حبيسة أدراج مكاتب رؤساء المؤسسات التعليمية وعمداء الكليات. لذا فالدراسة تبحث عن إجابة على التساؤلين الرئيسين الآتيين:

السؤال الرئيس الأول: ما هي الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني؟

ولتسهيل إجابة هذه السؤال، صيغت الأسئلة الفرعية الأربعة الآتية:

السؤال الفرعي الأول: ما هي الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني المتعلقة بعضو هيأة التدريس؟

السؤال الفرعي الثاني: ما هي الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني المتعلقة بطالب العلوم المالية؟

السؤال الفرعي الثالث: ما هي الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني المتعلقة بالمؤسسة التعليمية؟

السؤال الفرعي الرابع: ما هي الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني المتعلقة بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية؟

السؤال الرئيس الثاني: ما هي سبل التغلب على الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني؟

3.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أن تحسس أسباب عدم اعتماد برنامج للتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي، خاصة التقني والفني منها، يلفت نظر القائمين على سياسات التعليم العالي في ليبيا إلى أهمية هذا النوع الحديث (في البيئة الليبية) من التعليم وفوائد اعتماده ضمن برامج التعليم والتعلم، والتي يمكن أن يكون أهمها أن التعليم الالكتروني يسمح لأعضاء هيأة التدريس البقاء على اتصال مع طلابهم خارج ساعات التدريس من أجل تبادل الأفكار ووجهات النظر، أيضا من فوائد التعلم الالكتروني أنه يوفر لأعضاء هيأة التدريس مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر المختلفة مثل نصوص مقاطع الفيديو والعروض التقديمية والاختبارات التي يمكنهم استخدامها لتكييف طرق التدريس الخاصة بهم مع أنماط التعلم لطلابهم، أيضا استخدام التقنية الالكترونية في التعليم يمنح أعضاء هيأة التدريس حرية التجربة في ممارسة التدريس والقدرة على إجراء تغييرات إذا لم ينجح شيء ما في الوسيلة المتبعة، كما أن التعليم الالكتروني يتيح لأعضاء هيأة التدريس تلقي ملاحظات مستمرة من طلابهم حول فهمهم لمحتوى المحاضرة، التعلم الالكتروني يساهم في تحسين التواصل بين أعضاء هيأة التدريس وأولياء أمور الطلاب، وحيث أن الوقت هو أحد أثمن السلع لأعضاء هيأة التدريس، فمن خلال القضاء على الحاجة إلى الانتقال إلى ومن الجامعة، يمكن لأعضاء هيأة التدريس قضاء المزيد من الوقت على مفاهيم التعلم وفسح مساحة أكبر للبحث العلمي وخدمة المجتمع والبيئة. وأخيرا وليس أخرا، وحيث أن التعليم الالكتروني طريقة غير ورقية للتعلم، فإنه يحمي البيئة إلى حد كبير، حيث مع التعليم الالكتروني ليست هناك حاجة لقطع الأشجار للحصول على ورق، وبالتالي يعد التعلم الالكتروني طريقة تعليمية صديقة للبيئة للغاية.

4.1 هدف الدراسة:

من الأهمية السابقة، حُدِّدَ هدف الدراسة في الآتي:

1. معرفة الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني.
2. طرح بعض الأفكار كمقترحات للتغلب على صعوبات تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني.

5.1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل أعضاء هيأة التدريس بالهيأة الوطنية للتعليم التقني والفني الذين يُدرِّسون بأقسام العلوم المالية (محاسبة وتمويل ومصارف)، واختيرت المؤسسات التابعة للهيأة الواقعة بالنطاق الجغرافي لمدينة طرابلس الكبرى، وهي كلية العلوم الادارية والمالية التطبيقية طرابلس، الواقعة بمنطقة السياحية، وكلية العلوم التقنية طرابلس، الواقعة بمنطقة الرياضية، لتكون عينة تمثل المجتمع، وقد شملت الدراسة كل أعضاء هيأة التدريس بالكليتين.

6.1 فرضيات الدراسة:

لتحقيق هدفا الدراسة والإجابة على أسئلتها الرئيسة والفرعية، صيغت للدراسة فرضية رئيسة واحدة صيغت على النحو الأتي:

الفرضية الرئيسة: توجد صعوبات تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني.

ولتسهيل اختبار هذه الفرضية تفرعت منها الفرضيات الفرعية الأربعة الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد صعوبات تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني تتعلق بعضو هيأة التدريس.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد صعوبات تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني تتعلق بطالب العلوم المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد صعوبات تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني تتعلق بالمؤسسة التعليمية.

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد صعوبات تعيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية.

6.1 منهجية الدراسة:

بعد استقراء الأدب فيما يتعلق بموضوع الدراسة؛ لبناء أساسها النظري الذي يمد القارئ بالمعرفة اللازمة لفهم نتائجها وتفسيراتها، تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، وهو الذي يقوم على وصف وتحديد خصائص الظاهرة المدروسة بشكل يؤسس لجانب الدراسة العملي وتحقيق أهدافها، واختبار فرضياتها، ومن ثم الإجابة على تساؤلاتها. تستخدم الاستبانة كأداة وحيدة لجمع البيانات

اللازمة لإجراء الدراسة العملية؛ بهدف تصنيف وتحليل وتفسير البيانات المجمعة بواسطتها، ومن ثم استخلاص نتائج واقتراح توصيات ذات علاقة.

7.1 مبررات الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدب في مجال الصعوبات التي تعترض التعليم الإلكتروني من وجهات نظر مختلفة، وفي بيئات مختلفة ، يلاحظ التباين في تصنيف تلك الصعوبات، ونظرا لقلة أو محدودية الجهد العلمي المبذول في البيئة الليبية أسوة بغيرها من البلدان، تأتي هذه الدراسة بهدف الوقوف على الصعوبات التي تعيق تقديم خدمة التعليم الإلكتروني في العلوم المالية في مؤسسات التعليم العالي التقني والفني، وتصنيف هذه الصعوبات من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس بهذه المؤسسات والذين يُدرِّسون مقررات العلوم المالية، على أمل أن يساهم ذلك في تقليص الهوة في هذا المجال بالنسبة للبيئة الليبية، أيضا يُتأمّل أن تنجح الدراسة في لفت أنظار ساسة التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا لوضع الحلول الممكنة للحد من هذه الصعوبات.

8.1 تقسيمات الدراسة:

الجزء المتبقي من الدراسة قسّم إلى جزأين، أُفرد الأول منها للإطار النظري للدراسة، لمراجعة بعض ما كتب من أدب في موضوع الدراسة، وترك الجزء الثاني لتحليل بيانات الدراسة التي جُمعت بواسطة صحف الاستبيان الموزعة على عينة الدراسة وتفسير نتائج التحليل لاستخلاص النتائج المستندة على تحليل البيانات المجمعة ومن ثم تقديم توصيات بناءً على النتائج المتحصل عليها.

3. الإطار النظري للدراسة:

1.3 مفهوم وطبيعة التعليم الالكتروني:

التعليم الإلكتروني (ويعرف أيضاً بعدة مصطلحات منها: التعليم عبر شبكة الانترنت learning web-based، التعليم الجوال Mobile learning، التعليم خارج حرم الجامعة Off-Site learning، التعليم البعيد Remote learning، التعليم الافتراضي Virtual learning، التعليم المباشر Online learning) الذي هو:

"the provision of educational content (electronic) through the media based on the computer and its networks to the recipient in such a way that allows the possibility of active interaction with this content and features and with its peers only simultaneous or not synchronized and the possibility of completing this learning in time and place and at the speed that suits Conditions and abilities, as well as the possibility of managing this learning also through these media" (Abed, 2019, P 1).

وفحوى التعريف أن التعليم الإلكتروني هو توفير المحتوى التعليمي (إلكترونياً) بواسطة الحاسوب وشبكاته إلى المتلقي بطريقة تسمح بإمكانية تفاعل المتلقي مع المحتوى ومع أقرانه في وقت واحد أم في اوقات مختلفة. وازدادت أهمية التعليم الإلكتروني بعد ظهور جائحة كورونا وانتشار الوباء في أنحاء العالم قاطبة، مسببا إغلاق تام لمؤسسات علمية تعليمية كانت تعج صباح مساء بالمعلمين والمتعلمين، ومحاولة من الجهات ذات الاختصاص السيطرة على الوضع والإبقاء على استمرارية التعليم وحمايته، باعتباره ضرورة مجتمعية، ولأن تكنولوجيا المعلومات بمساعدة الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) فتحت المجال للوصول إلى المعرفة والجودة التعليمية لتمكين المتعلمين من تحسين مهاراتهم الحياتية والمهنية والعلمية، زاد التفكير في الحل البديل والتركيز على التعليم الإلكتروني، للاستفادة من المزايا التي يقدمها من برامج وأنظمة وتطبيقات (عماري، 2020).

ولا يخفى على كثيرين أن التعليم الإلكتروني، كأي نظام تعليمي، يسعى إلى تحقيق أهداف سامية، لعلّ أهمها إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال وسائط إلكترونية ناقلة بأكثر من اتجاه بغض النظر عن كيفية تحديد البيئة ومتغيراتها، كما يهدف أيضا إلى إكساب المعلمين والطلاب مهارات ضرورية ولازمة للتعامل مع التكنولوجيا، أيضاً التعليم الإلكتروني يساعد في تطوير أدوار الإدارة والمعلم والمتعلم؛ مواكبة للتطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة، وهو أيضاً يقدم استراتيجيات تعليم تناسب الفئات العمرية المختلفة؛ مراعاة للفروق الفردية فيما بينهم، كما يساعد التعليم الإلكتروني في تأمين فرص التعليم العالي للراغبين فيه، تحقيقاً لديموقراطية التعليم العالي واستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا المستوى من التعليم، كما يضمن التعليم الإلكتروني حرية الدراسة للمتعلم بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، ومن أهدافه أيضا تقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عن ما يقدم في نظم التعليم التقليدية، أخيرا، وليس أخرا، يسهم التعليم الإلكتروني في حل مشكلات ناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد المتزايدة من طلاب الدراسة الجامعية.

2.3 مميزات التعليم الالكتروني:

أن لنظام التعليم الإلكتروني من المميزات ما يجعله محط اهتمام ساسة التعليم في العالم، ويشاطر الباحثون الرأي مع Ishlaiwa (2006) فيما يتعلق بمزايا التعليم الإلكتروني، والتي منها:

أ. زيادة إمكانية التواصل بين الطلاب والمدرسة، من خلال التواصل عبر عدة اتجاهات مثل: لوحات النقاش، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار.

ب. سهولة الوصول إلى المعلم، حيث سهل التعلم الإلكتروني الوصول إلى المعلم في وقت سريع خارج ساعات العمل الرسمية، فعلى سبيل المثال: التواصل معه عبر البريد الإلكتروني، أو منتديات المناقشة على شبكة الإنترنت.

ج. نقل الخبرات التعليمية، من خلال إنشاء قنوات اتصال ومنتديات وممارسات تعليمية متميزة يمكن تكرارها، مثل: "بنوك الأسئلة النموذجية"، والخطط النموذجية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والفيديو ووسائل الإعلام ذات الصلة.

د. نمذجة وتقديم التعليم في شكل قياسي، حيث يمكن تكرار الممارسات التعليمية، مثل: "بنوك الأسئلة النموذجية"، وخطط الدروس النموذجية، والاستخدام الأمثل للصوت والفيديو ووسائل الإعلام ذات الصلة.

هـ. توافر المناهج الدراسية على مدار اليوم وطوال أيام الأسبوع، فهذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين يرغبون في التعلم في وقت معين أو الذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية. تتيح هذه الميزة للجميع التعلم في الوقت الذي يناسبهم.

و. التعليم الإلكتروني يسمح للمعلم بالتخفيف من الأعباء الإدارية التي يتحمله في حالة التعليم التقليدي.

3.3 مصادر التقنية للتعليم الالكتروني:

ويتفق الباحثون مع Bosman (2002) في أن التعليم الإلكتروني يستند على مجموعة متنوعة من مصادر التقنية الحديثة التي أهمها:

أ. الشبكة العالمية لمعلومات الإنترنت (الإنترنت): وهي شبكة عالمية تتكون من شبكة كبيرة من الشبكات التي تضم ملايين المستعملين، حيث يمكن استخدامها كوسيلة إعلامية وتعليمية في آن واحدة، كما يمكن للمؤسسة التعليمية الإعلان عبرها عن برامجها والترويج لها، وتخزين جميع برامجها التعليمية وذلك على موقعها الإلكتروني، ويكون الوصول متاح لطلابها وفقا للطريقة التي تعمل بها المؤسسة.

ب. قرص مدمج، حيث يتم إعداد المناهج، وتحميلها على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالطلاب والرجوع إليها في وقت الحاجة، كما يمكن استخدام الأشكال المختلفة للمواد التعليمية على الأقراص المدمجة كفيديو تعليمي، أو لعرض عدد من آلاف الصفحات من كتب أو مراجع، أو مجموعة من المواد المكتوبة بالصور (Animation) كما توفر هذه التقنية للمعلمين والمتعلمين أبعادا إضافية لدور التكنولوجيا في التعليم.

ج. الشبكة الداخلية Iterant حيث ترتبط جميع أجهزة المؤسسة ببعضها، بحيث يتمكن المعلم من إرسال المواد إلى الطلاب واستلام الردود والتفاعلات.

د. مؤتمرات الفيديو، حيث ترتبط هذه التقنية بالمشرفين الأكاديميين المتخصصين مع طلابهم في مواقع مختلفة وبعيدة، من خلال شبكة تلفزيون عالية السعة، ويمكن أن يتواجد الطلاب في أماكن محددة لرؤية وسماع المتحدث، كما يمكن طرح الأسئلة والاستفسارات على المتحدث. كما يمكن للمؤتمرات عبر الفيديو المتنقلة أن تحقق أهداف التعليم عن بعد وتسهيل عمليات التواصل بين المؤسسات التعليمية، وبالتالي ضمان هدفين: أولهما توسيع الوصول إلى مراكز المعلومات، وثانيهما تسهيل التعاون بين العلماء.

هـ. المؤتمرات الصوتية، تقنية المؤتمرات الصوتية أقل تكلفة من عقد المؤتمرات عبر الفيديو وهي أبسط وأكثر مرونة وقابلية للتطبيق من التعلم المفتوح، وهي تقنية إلكترونية تستخدم لغة الهاتف والمحادثة العادية في شكل خطوط هاتفية، المتحدث (محاضر) لديه عدد من المستقبلين (الطلاب) المنتشرين حول العالم.

و. الفيديو التفاعلي، وأهم ميزة لهذه التكنولوجيا هي التفاعل بين المتعلم (الطالب) والمواد المعروضة، والتي تتضمن الرسوم المتحركة الصوتية بهدف جعل التعلم أكثر تفاعلاً.

ز. البرامج الفضائية، وفي هذه التقنية يتم استخدام البرامج الفضائية المرتبطة بنظام حاسوبي متصل بخط مباشر مع شبكة الاتصالات، مما يسهل استخدام القنوات الصوتية والبصرية في عمليات التدريس، ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية. في هذه التكنولوجيا يُوحد محتوى التعليم وطريقة عرضه في جميع أنحاء البلاد أو منطقة التعليم، لأن المصدر واحد، وجميع مراكز الاستقبال مجهزة بأجهزة استقبال وبث متوافقة مع مستخدم النظام.

ح. الفصول الافتراضية، وهي فصول مشابهة للفصول التقليدية ولكن على الشبكة العالمية، حيث لا التزام بالزمان ولا المكان، وهي تقنية يتم بواسطتها إنشاء بيئات تعلم افتراضية، بحيث يمكن للطلاب التجمع عن طريق الشبكات للمشاركة في حالات التعلم التعاوني.

وعلى الرغم من كل هذه الإيجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أن كثير من الدول، خاصة النامية منها مثل ليبيا، لم تستفد من هذه الإيجابيات على الرغم من قدرة كثير منها على توفير (أو المساعدة في توفير) متطلبات التعليم الإلكتروني، الأمر الذي يستوجب البحث والدراسة لمعرفة الصعوبات التي تعيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، خاصة الفني والتقني منها.

3. الإطار العملي للدراسة:

يتناول هذا الجزء التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، مرورا بأداة جمع البيانات، ثم المعالجة الاحصائية للبيانات المجمعة بواسطة تلك الأداة إحصائيا، وينتهي الجزء بنتائج متحصل عليها من تحليل البيانات المجمعة، وكذا توصيات مقترحة مبنية على النتائج المتحصل عليها.

1.3 أداة جمع بيانات الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل أعضاء هيأة التدريس بالهيأة الوطنية للتعليم التقني والفني الذين يُدرِّسون بأقسام العلوم المالية (محاسبة وتمويل ومصارف)، واختيرت المؤسسات التابعة للهيأة الواقعة بالنطاق الجغرافي لمدينة طرابلس الكبرى، وهي كلية العلوم الادارية والمالية التطبيقية طرابلس، الواقعة بمنطقة السياحية، وكلية العلوم التقنية طرابلس، الواقعة بمنطقة الرياضية، لتكون عينة تمثل المجتمع، وقد شملت الدراسة كل أعضاء هيأة التدريس بالكليتين. لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها. صُمِّمت استمارة استبيان لتكون الأداة الوحيدة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدارسة العملية، حيث قُسمت الاستمارة إلى جزأين، خُصِّص الأول منها للتعرف على خصائص عينة الدراسة، متضمناً ست متغيرات ديموغرافية (جهة العمل، التخصص العلمي، والوظيفة، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية، ومدة الخدمة في مجال التدريس). الجزء الأخر خُصِّص لاستطلاع آراء المشاركين في الدراسة حول صعوبات التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم التقني في ظل جائحة كورونا، حيث تضمن الاستبيان اثنين وثلاثين عبارة، صُنِّفت في أربعة محاور بيانها كما في جدول 1.3:

جدول 1.3 محاور الدراسة وعدد عباراتها

ت	محاور الدراسة	عدد العبارات
1	**المحور الأول:** صعوبات تتعلق بعضو هيأة التدريس	10
2	**المحور الثاني:** صعوبات تتعلق بطالب العلوم المالية	07
3	**المحور الثالث:** صعوبات تتعلق بالمؤسسة التعليمية	08
4	**المحور الرابع:** صعوبات تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية	05
المجموع العام		**30**

لإعطاء المشارك أكثر حرية في الإجابة، قسمت درجات الممارسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، مع اعطاء أوزان ترجيحية لكل درجة، وذلك كما هو مبين في جدول 2.3:

جدول 2.3 درجات الممارسة

موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
5	4	3	2	1

وزعت 60 استمارة استبيان على عينة الدراسة، الصالح منها للتحليل 50 استبانة، بنسبة ردود صالحة بلغت 83%، وجدول 3.3 يعرض عدد الاستبانات الموزعة وعدد الردود وفقاً لعينة الدراسة:

جدول 3.3 عدد الاستبانات والردود

البيـــــــــــان	القسم العلمي		المجموع العام
	محاسبة	مصارف	
عدد الاستبانات الموزعة	35	25	**60**
ردود غير صالحة للتحليل	04	06	**10**
ردود قابلة للتحليل	**31**	**19**	**50**
نسبة الردود الصالحة للتحليل	**% 86.66**	**% 75**	**% 83.33**

2.3 تقدير مستويات الممارسة:

يوضح جدول 4.3 تقدير مستوى الممارسة لعبارات الاستبانة، حيث حسب المدى بين درجات المقياس المستخدم في الدراسة (5–1=4) ومن ثم قسّم الناتج على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول المستوى (4÷5=0.80)، ثم أضيف الناتج إلى أقل قيمة في المقياس لتحديد الحد الأعلى للخلية، ليصبح طول كل مستوى كما هو موضح بجدول 4.3.

جدول 4.3 تقدير مستويات الممارسة

ممارسة مرتفعة جداً	ممارسة مرتفعة	ممارسة متوسطة	ممارسة ضعيفة	ممارسة ضعيفة جداً
4.20–5	3.40–4.19	2.60–3.39	1.80–2.59	1.00–1.79

3.3 المعالجة الاحصائية

لمعرفة ما تتصف به عينة الدراسة من خصائص أُعتُمدت أساليب الإحصاء الوصفي، ولقياس صدق وثبات أداة الدراسة، وتوزيع بياناتها، واختبار فرضياتها تم الاعتماد على الاحصاء الاستنتاجي، فقياس صدق وثبات أداة جمع البيانات تم باستخدام اختبار Cronbach's Alpha، ولقياس درجة اتساق عبارات الاستبيان اعتمدت الدراسة على معامل ارتباط سبيرمان Spearman. يبين جدول 5.3 قيمة معامل Cronbach's Alpha.

وكما هو ظاهر في جدول 5.3 قيم Cronbach's Alpha مرتفعة لكل محور وللمحاور مجتمعة، حيث بلغ للاستبانة بكل محاورها 0.840، وهذه القيم مرتفعة بدرجة تؤكد ثبات الاستبانة ووضوح عباراتها، كما تعزز امكانية الاعتماد عليها. من جهة أخرى، تم قياس الصدق الذاتي Statistical validity بالجذر التربيعي لمعامل Cronbach's Alpha، والتي كانت

مرتفعة أيضا لجميع المحاور، كما بلغت قيمته للاستبيان ككل 0.917، ما يشير الى صدق أداة الدراسة وأنها تؤدي الغرض الذي صممت من أجله.

جدول 5.3 معامل كرونباخ ألفا

المحاور	عدد العبارات	Cronbach's Alpha	Statistical validity
المحور الأول: صعوبات تتعلق بعضو هيأة التدريس	10	0.804	0.897
المحور الثاني: صعوبات تتعلق بطالب العلوم المالية	07	0.850	0.922
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالمؤسسة التعليمية	08	0.708	0.841
المحور الرابع: صعوبات تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية	05	0.716	0.846
المحاور مجتمعة	30	0.840	0.917

1.3.3 خصائص عينة الدراسة

يبين جدول 6.3 خصائص عينة الدراسة، من حيث جهة العمل، والقسم العلمي، والوظيفة الحالية، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية، ومدة الخدمة، يُبين الجدول أن أكثر من 80% من المشاركين في الدراسة يعملون بكلية العلوم الادارية والمالية التطبيقية طرابلس، وأقل من 20% يعملون في كلية العلوم التقنية طرابلس، الجدول يبين أن أكثر من 60% من المشاركين تخصصهم محاسبة، وأن أقل من 40% منهم تخصصهم تمويل ومصارف. النتيجة علّها تعكس حداثة أقسام التمويل والمصارف (أو المصارف والاستثمار) بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ليبيا مقارنة بأقسام المحاسبة، التي هي قديمة العهد بهذه المؤسسات. يبين الجدول أيضا أن 90% من المشاركين في الدراسة يعملون كأعضاء هيأة تدريس لا يمارسون وظائف قيادية أو إشرافية، وأن 10% منهم يمارسون وظيفة عميد كلية أو رئيس قسم. الجدول كذلك يظهر أن أكثر من 80% من عينة الدراسة هم من حملة الماجستير، وأقل من 20% منهم يحملون مؤهل دكتوراه. جدول 6.3 يظهر أيضا أن قرابة 65% من عينة الدراسة يحملون درجة محاضر في مجال العلوم المالية، في حين أقل من 30% منهم يحملون درجة محاضر مساعد، وأقل من 10% منهم يحملون درجة أستاذ مساعد، الجدول يظهر أيضا أن حوالي شطر المشاركين في الدراسة لا تقل مدة خدمتهم في مجال التدريس العالي في مجال العلوم المالية عن 5 سنوات ولم تصل لـ 10 سنوات، بينما حوالي خمسي العينة لا تقل مدة خدمتهم عن 10 سنوات، والنسبة الباقية لمن تقل مدة خدمتهم عن 5 سنوات. من عرض خصائص عينة الدراسة، يتضح مناسبة المجال الوظيفي، والمؤهل العلمي، والدرجة العلمية، ومدة الخدمة، ما يعزز امكانية الاعتماد على آراء المشاركين للإجابة على تساؤلات الدراسة، واختبار فرضياتها.

جدول 6.3 خصائص العينة

الرقم	جهة العمل	العدد	النسبة المئوية
1	كلية العلوم الادارية والمالية التطبيقية طرابلس	41	% 82
2	كلية العلوم التقنية طرابلس	09	% 18
المجموع		**50**	**% 100**
الرقم	**التخصص**	**العدد**	**النسبة المئوية**
1	محاسبة	31	% 62
2	تمويل ومصارف (أو مصارف واستثمار)	19	% 38
المجموع		**50**	**% 100**
الرقم	**الوظيفة الحالية**	**العدد**	**النسبة المئوية**
1	عميد كلية	01	% 2
2	رئيس قسم	04	% 8
3	عضو هيأة تدريس فقط	45	% 90
المجموع		**50**	**% 100**
الرقم	**المؤهل العلمي**	**العدد**	**النسبة المئوية**
1	ماجستير	41	% 82
2	دكتوراه	09	% 18
المجموع		**50**	**% 100**
الرقم	**الدرجة العلمية**	**العدد**	**النسبة المئوية**
1	أستاذ مساعد	04	% 08
2	محاضر	32	% 64
3	محاضر مساعد	14	% 28
المجموع		**50**	**% 100**
الرقم	**مدة الخدمة**	**العدد**	**النسبة المئوية**
1	أقل من 05 سنوات	07	% 14
2	من 05 سنوات الى أقل من 10 سنوات	24	% 48
3	من 10 سنوات فأكثر	19	% 38
المجموع		**50**	**%100**

2.3.3 تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يستعرض هذا الجانب من الدراسة التحليلات الإحصائية المتعلقة بالعبارات الواردة في أداة الدراسة بصورة عامة (مجتمعة) ولكل محور من محاور الدراسة. تم ترتيب العبارات ترتيباً عشوائياً في أداة الدراسة، بينما تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لكل عبارة في الجداول المتعلقة بمحاور الدراسة، واستخدم اختبار Kolmogorov – Smirnov لمعرفة توزيع بيانات الدراسة، واختبار Cronbach's Alpha لمعرفة صدق وثبات أداة جمع البيانات (الاستمارة ككل) وكذا لكل محور على حدى، واختبار One Sample T– Test، لاختبار فرض العدم القاض بتساوي المتوسط الحسابي لآراء عينة الدراسة مع المتوسط الحسابي المفترض 3 وفقا لمقياس ليكرت الخماسي. اختبار فروض الدراسة تم بمستوى معنوية 0.05، كما اعتمدت قاعدة القرار التي تقضي برفض فرض العدم في جميع الاختبارات الاحصائية، إذا كان مستوى المعنوية المحتسب (Sig ≤ α) أصغر من أو يساوي مستوى المعنوية المفترض 0.05، ويقبل فرض العدم اذا كان مستوى المعنوية المحتسب (Sig ≥ α) أكبر من مستوى المعنوية المفترض . أيضا استخدم معامل ارتباط سبيرمان Spearman لمعرفة مدى اتساق كل عبارة من عبارات المحور بالمحور ككل.

3.3.3 اختبار توزيع البيانات

البيانات تتوزع طبيعيا إذا كان مستوى المعنوية المحسوب (Sig > α) أكبر من مستوى المعنوية المفترض 0.05، ويظهر جدول 7.3 أن بيانات الدراسة تتوزع طبيعيا، حيث بلغت قيمة اختبار Kolmogorov – Smirnov 0.171، وهي قيمة أكبر من 0.05، وعليه يمكن الادعاء أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، ما استدعى استخدام الاختبارات المعلمية Parametric tests.

جدول 7.3 اختبار توزيع بيانات الدراسة

البيـــان	Kolmogorov – Smirnov
صعوبات التعليم الإلكتروني (المحاور مجتمعة)	0.171

4.3.3 تحليل البيانات واختبار الفرض الرئيس للدراسة

جدول 8.3 يظهر قيم المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، واختبار One Sample T–Test بهدف اختبار الفرض الرئيس بصيغته العدمية الذي ينص على: "لا توجد صعوبات تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كرونا". يُبين الجدول أن المتوسط الحسابي العام لآراء عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني في العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي

التقني والفني في ظل جائحة كورونا قد بلغ 3.767 وبانحراف معياري 0.441، وبدرجة ممارسة مرتفعة. كما يبين الجدول أن مستوى المعنوية المشاهد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفترض 0.05، حيث (Sig < α). هذه النتيجة تدفع باتجاه رفض فرض العدم، وقبول الفرض البديل بالتبعية، والذي يشير إلى وجود صعوبات تواجه التعليم الإلكتروني في العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا.

جدول 8.3 صعوبات التعليم الالكتروني (كل المحاور)

الفرض الرئيس H_0	عدد العبارات	الوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	مستوى المعنوية sig	النتيجة
لا توجد صعوبات تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني في ظل جائحة كورونا	30	3.767	0.441	مرتفعة	0.000	H_0 رفض

5.3.3 تحليل البيانات واختبار الفرضيات لكل محور من محاور الدراسة

1.5.3.3 المحور الأول: صعوبات تتعلق بعضو هيأة التدريس

يبين جدول 9.3 المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، واختبار One Sample T–Test بهدف اختبار فرض العدم المتعلق بالمحور الأول للدراسة الذي ينص على أنه "لا توجد صعوبات تتعلق بعضو هيأة التدريس تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني في ظل جائحة كورونا".

جدول 9.3 صعوبات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمحور الأول: عضو هيأة التدريس

المحور الأول	عدد العبارات	الوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	مستوى المعنوية sig	النتيجة
صعوبات تتعلق بعضو هيأة التدريس	10	3.440	0.765	مرتفعة	0.000	رفض H_0

بين جدول 9.3 أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول "الصعوبات المرتبطة بعضو هيأة التدريس" بلغ 3.440 بانحراف معياري أقل من ربع المتوسط الحسابي حيث بلغ 0.765، وبدرجة ممارسة مرتفعة. كما يُظهر هذا الجدول أن مستوى المعنوية المشاهد قد بلغ 0.000، وهو أقل من مستوى المعنوية المفترض 0.05، حيث (Sig < α)، الأمر الذي يقود لرفض فرض العدم، ومن ثم قبول الفرض البديل، الذي يشير لوجود صعوبات تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا تتعلق بعضو هيأة التدريس. جدول 10.3 يبين المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة

الممارسة، واختبار One Sample T-Test لكل عبارة من العبارات الواردة بالمحور الأول. من خلال الجدول يتضح أيضا أن كل الفقرات لها درجة اتساق مرتفعة بالمحور ككل، وذلك اعتمادا على معامل ارتباط سبيرمان.

جدول 10.3 المحور الأول: صعوبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بعضو هيأة التدريس

ت	العبارات	ترتيب العبارة حسب الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	درجة المعنوية Sig	النتيجة	درجة الاتساق الداخلي للعبارة
2	ضعف الدافع لدى عضو هيأة التدريس للتحول من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في ظل جائحة كورونا	1	3.8	1.2	مرتفعة	0.000	رفض H_0	0.640**
8	عدم قدرة عضو هيأة التدريس ماديا على توفير تكاليف الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) بالبيت لأغراض التعليم الإلكتروني	2	3.8	1.3	مرتفعة	0.000	رفض H_0	0.608**
3	قلة خبرة عضو هيأة التدريس في استعمال الحاسوب و/ أو الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لأغراض التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية	3	3.7	1.2	مرتفعة	0.000	رفض H_0	0.555**
9	عدم امتلاك عضو هيأة التدريس لجهاز حاسوب يفي بأغراض التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية ف	4	3.6	1.4	مرتفعة	0.006	رفض H_0	0.654**
4	صعوبة تقييم عضو هيأة التدريس للطالب في حال تم تطبيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في ظل جائحة كورونا	5	3.5	1.2	مرتفعة	0.004	رفض H_0	0.708**
10	فقدان التواصل المباشر بين عضو هيأة التدريس والطالب في حالة اعتمد التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية	6	3.5	1.4	مرتفعة	0.021	رفض H_0	0.662**

6	المناهج في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني معدة فقط لأغراض التعليم التقليدي ما يمنع أو يصعب تدريسها إلكترونيا	7	3.4	1.4	مرتفعة	0.051	قبول H_0	0.511 **
1	عدم وعي عضو هيأة التدريس بأهمية التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في ظل جائحة كورونا	8	3.2	1.3	متوسطة	0.280	قبول H_0	0.568 **
7	ضعف قدرة عضو هيأة التدريس على إعداد المقرر الدراسي في مجال العلوم المالية الكترونيا	9	3.0	1.3	متوسطة	0.914	قبول H_0	0.609 **
5	خوف عضو هيأة التدريس من اختراق خصوصية محتوى المقرر	10	3.0	1.1	متوسطة	0.796	قبول H_0	0.498 **
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).								

المتوسط الحسابي للعبارات العشر الواردة ضمن المحور الأول يتراوح ما بين 3.8 للعبارة 2 التي تنص على "ضعف الدافع لدى عضو هيأة التدريس للتحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية في ظل جائحة كورونا" الحائزة على الترتيب 1 وبين 3.0 للعبارة 5 التي تنص على "خوف عضو هيأة التدريس من اختراق خصوصية محتوى المقرر، والتي جاءت عاشرا. أما المتوسط الحسابي للعبارات المتحصلة على درجة ممارسة مرتفعة فيتراوح بين 3.8 للعبارة 2 و 3.4 للعبارة 6، والتي مفادها "المناهج في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني معدة فقط لأغراض التعليم التقليدي ما يمنع أو يصعب تدريسها إلكترونيا"

2.5.3.3 المحور الثاني: صعوبات تتعلق بطالب العلوم المالية

يظهر جدول 11.3 المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، واختبار One Sample T- Test بهدف اختبار فرض العدم المتعلق بالمحور الثاني للدراسة الذي ينص على أنه "لا توجد صعوبات تتعلق بالطالب تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا".

جدول 11.3 صعوبات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمحور الثاني: طالب العلوم المالية

المحور الثاني	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	إحصائي الاختبار t	Sig	النتيجة
صعوبات تتعلق بالطالب	07	3.740	0.817	مرتفعة	6.396	0.000	رفض H_0

يُبين جدول 11.3 أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ 3.740 بانحراف معياري أقل من ربع المتوسط الحسابي حيث بلغ 0.817، وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جدول 12.3 المحور الثاني: صعوبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بطالب العلوم المالية

ت	العبارات	ترتيب العبارة حسب الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	Sig.	درجة الاتساق الداخلي للعبارة
4	عدم قدرة طالب العلوم المالية لمواجهة تكاليف استخدام الانترنت لأغراض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	1	3.98	1.15	مرتفعة	0.000	0.705**
5	انشغال طالب العلوم المالية بمواقع أخرى غير تلك التي يتلقى خلالها تعليمه الالكتروني.	2	3.92	1.03	مرتفعة	0.000	0.746**
1	عدم ادراك الطالب لأهمية التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في ظل جائحة كورونا.	3	3.90	1.07	مرتفعة	0.000	0.686**
6	صعوبة تعبير الطالب العلوم المالية عن نفسه عبر التعليم الإلكتروني كما هو عليه الحال في التعليم التقليدي	4	3.68	1.10	مرتفعة	0.000	0.570**
7	صعوبة حصول طالب العلوم المالية على جهاز حاسب آلي يمكنه من الاستفادة من التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	5	3.60	1.21	مرتفعة	0.001	0.723**
2	عدم رغبة طالب العلوم المالية في الانتقال الى التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة.	6	3.57	1.14	مرتفعة	0.001	0.720**
3	عدم دراية طالب العلوم المالية بتكنولوجيا المعلومات لأغراض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	7	3.50	1.15	مرتفعة	0.003	0.805**
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

كما يُظهر هذا الجدول أن مستوى المعنوية المشاهد قد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفترض 0.05، حيث (Sig < α). هذه النتيجة تقود لرفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، الذي يشير لوجود صعوبات تتعلق بالطالب تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا. جدول 12.3 يظهر المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الصعوبة، واختبار One Sample T-Test لكل عبارة من العبارات الواردة بالمحور الثاني. الجدول نفسه أظهر أن كل الفقرات لها

درجة اتساق مرتفعة بالمحور ككل، وأن المتوسط الحسابي للعبارات السبع الواردة ضمن المحور الثاني تتراوح ما بين 3.98 للعبارة 4 ومفادها "عدم قدرة طالب العلوم المالية لمواجهة تكاليف استخدام الانترنت لأغراض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" والتي جاءت في الترتيب الأول، وبين 3.50 للعبارة 3 التي تنص على "عدم دراية طالب العلوم المالية بتكنولوجيا المعلومات لأغراض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا " والتي حلت سابعا.

3.5.3.3 المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالمؤسسة التعليمية

يبين جدول 13.3 المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الممارسة، واختبار One Sample T–Test بهدف اختبار فرض العدم المتعلق بالمحور الثالث للدراسة الذي ينص على "لا توجد صعوبات تتعلق بالمؤسسة العلمية تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني في ظل جائحة كورونا".

جدول 13.3 صعوبات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمحور الثالث: المؤسسة التعليمية

المحور الثالث	عدد العبارات	الوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	إحصائي الاختبار t	Sig	النتيجة
صعوبات تتعلق بالمؤسسة التعليمية	08	3.830	0.558	مرتفعة	10.545	0.000	رفض H_0

يُبين الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ 3.830 بانحراف معياري أقل من ربع المتوسط الحسابي حيث بلغ 0.558، وبدرجة ممارسة مرتفعة. كما يُظهر الجدول أن مستوى المعنوية المشاهد قد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفترض 0.05، حيث ($Sig < \alpha$). هذه القيمة لمستوى المعنوية تدفع باتجاه رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، الذي يشير إلى وجود صعوبات تتعلق بالمؤسسة العلمية تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني في ظل جائحة كورونا. جدول 14.3 يظهر المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الصعوبة، واختبار One Sample T–Test لكل عبارة من العبارات الواردة بالمحور الثالث:

جدول 14.3 المحور الثالث: صعوبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمؤسسة التعليمية

ت	العبارات	ترتيب العبارة حسب الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	Sig.	درجة الاتساق الداخلي للعبارة
5	عدم وجود قاعات دراسية مجهزة لأغراض التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	1	4.38	0.81	مرتفعة جدا	0.000	0.414**
6	عدم اهتمام المؤسسة العلمية بتوفير كوادر فنية للبرمجة والصيانة دعما لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	2	4.16	0.93	مرتفعة	0.000	0.655**

8	لم تجتهد المؤسسة العلمية في تقديم تشريعات أو لوائح منظمة لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	3	4.14	0.73	مرتفعة	0.000	0.498**
4	عدم اهتمام المؤسسة العلمية بتدريب أعضاء هيأة التدريس والطلبة على برنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	4	4.10	0.74	مرتفعة	0.000	0.611**
3	عدم اهتمام المؤسسة العلمية بتوفير الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لأغراض التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	5	3.72	1.03	مرتفعة	0.000	0.505**
7	اعتقاد المؤسسة العلمية أن مخرجات التعليم التقليدي أفضل من مخرجات التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	6	3.72	0.97	مرتفعة	0.000	0.305**
2	عدم اهتمام المؤسسة العلمية بتشجيع أساتذة المقررات الذين ينجزون محاضراتهم إلكترونياً.	7	3.30	1.25	متوسطة	0.10	0.733**
1	عدم رغبة المؤسسة العلمية بخوض غمار تجربة التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	8	3.14	1.20	متوسطة	0.41	0.689**
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).							

من الجدول يتضح أن كل الفقرات لها درجة اتساق مرتفعة بالمحور ككل، وأن المتوسط الحسابي للعبارات الثمان الواردة ضمن المحور الثالث تراوح بين 4.38 للعبارة 5، التي تنص على "عدم وجود قاعات دراسية مجهزة لأغراض التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية" والتي جاءت أولاً من حيث قيمة المتوسط الحسابي، وبين 3.14 للعبارة 1، والتي تفيد "عدم رغبة المؤسسة العلمية في خوض غمار تجربة التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية" التي جاءت ثامنا.

4.5.3.3 المحور الرابع: صعوبات تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية

يبين جدول 15.3 المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الصعوبة، واختبار One Sample T- Test بهدف اختبار فرض العدم المتعلق بالمحور الرابع للدراسة الذي ينص على "لا توجد صعوبات تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني في ظل جائحة كورونا". يُبين جدول 15.3 أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع بلغ 4.168 بانحراف معياري 0.563، وبدرجة ممارسة مرتفعة. كما يُظهر الجدول أن مستوى المعنوية المشاهد قد بلغ 0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفترض 0.05، حيث (Sig < α). وبناء عليه يرفض فرض العدم وقبول

الفرض البديل، الذي يشير إلى وجود صعوبات تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة العلمية تواجه التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا.

جدول 15.3 صعوبات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمحور الرابع: البيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية

المحور الرابع	عدد العبارات	الوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	إحصائي الاختبار t	Sig	النتيجة
صعوبات تتعلق بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية	05	4.168	0.563	مرتفعة	14.661	0.000	رفض H_0

يبين جدول 16.3 المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري، ودرجة الصعوبة، واختبار One Sample T-Test لكل عبارة من العبارات الواردة بالمحور الرابع.

جدول 16.3 المحور الرابع: صعوبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية

ت	العبارات	ترتيب العبارة حسب الوسط الحسابي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	Sig.	درجة الاتساق الداخلي للعبارة
5	عدم منح القائمين على قطاع الاتصالات والانترنت حصص واشتراكات بأسعار مخفضة للأنترنت دعما للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.	1	4.32	0.913	مرتفعة جدا	0.000	0.718 **
4	عدم دعم القائمين على قطاع الاتصالات والانترنت لمؤسسات التعليم التقني دعما للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.	2	4.3	0.763	مرتفعة جدا	0.000	** 0.466
3	لم يجتهد القائمين على التعليم العالي التقني في تقديم تشريعات أو لوائح منظمة لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.	3	4.22	0.737	مرتفعة جدا	0.000	0.646 **
1	عدم رغبة القائمين على التعليم العالي التقني في إقرار برنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية في المؤسسات العلمية التابعة لها.	4	4.02	0.795	مرتفعة	0.000	0.580 **

2	اعتقاد القائمين على التعليم العالي التقني أن كلفة التعليم الإلكتروني أكبر من كلفة التعليم التقليدي في مجال العلوم المالية.	5	3.98	0.892	مرتفعة	0.000	0.702**
	** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						

ومن خلال الجدول يتضح أن كل الفقرات لها درجة اتساق مرتفعة بالمحور ككل، كما يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات السبع الواردة ضمن المحور الرابع تراوح بين 4.32 للعبارة 5 التي تنص على" عدم منح القائمين على قطاع الاتصالات والانترنت حصص واشتراكات بأسعار مخفضة للأنترنت دعما للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا"، والتي جاءت أولاً من حيث قيمة المتوسط الحسابي، وبين 3.98 للعبارة 2 التي تفيد "اعتقاد القائمين على التعليم العالي التقني والفني أن كلفة التعليم الإلكتروني أكبر من كلفة التعليم التقليدي في مجال العلوم المالية" المتحصلة على الترتيب السابع الأخير.

6. نتائج وتوصيات الدراسة:

1.6 نتائج الدراسة:

من خلال التحليلات الإحصائية للبيانات المجمعة بواسطة صحف الاستبيان الموزعة على المشاركين في الدراسة، تم التوصل للنتائج الأتية:

1. توجد صعوبات تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا متعلقة بعضو هيأة التدريس ، علّ أهمها:
   - أ. ضعف الدافع لدى عضو هيأة التدريس للتركيز على التعليم الإلكتروني كتركيزه على التعليم التقليدي.
   - ب. عدم قدرة عضو هيأة التدريس ماديا على توفير تكاليف الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) بالبيت لأغراض التعليم الإلكتروني.
   - ج. قلة خبرة عضو هيأة التدريس في استعمال الحاسوب و/ أو الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لأغراض التعليم الإلكتروني.
2. توجد صعوبات تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا متعلقة بطالب العلوم المالية، علّ أهمها:
   - أ. عدم قدرة الطالب على مواجهة تكاليف استخدام الانترنت لأغراض التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
   - ب. انشغال الطالب بمواقع أخرى غير تلك التي يتلقى خلالها تعليمه الالكتروني.
   - ج. عدم ادراك الطالب لأهمية التعليم الإلكتروني.
3. توجد صعوبات تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا متعلقة بالمؤسسة التعليمية، ومنها:
   - أ. عدم وجود قاعات دراسية مجهزة لأغراض التعليم الإلكتروني.

ب. عدم اهتمام المؤسسة التعليمية بتوفير كوادر فنية للبرمجة والصيانة دعما لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.

ج. لم تجتهد المؤسسة العلمية في تقديم تشريعات أو لوائح منظمة لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.

4. توجد صعوبات تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا متعلقة بالبيئة الخارجية للمؤسسة التعليمية، ربما أهمها:

أ. ضعف شبكة الكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي ولفترات طويلة يصعب من إقرار برنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.

ب. عدم منح القائمين على قطاع الاتصالات والانترنت حصص واشتراكات بأسعار مخفضة للأنترنت دعما للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

ج. عدم دعم القائمين على قطاع الاتصالات والانترنت لمؤسسات التعليم التقني دعما للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

2.6 التوصيات:

بناءً على النتائج المتحصل عليها تطرح الدراسة بعض الأفكار كوسائل للتغلب على الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني في ظل جائحة كورونا:

1. حثّ عضو هيأة التدريس في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني للتركيز على التعليم الإلكتروني كتركيزه على التعليم التقليدي.
2. توفير الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لعضو هيأة التدريس والطالب في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني لاستخدامها في أغراض التعليم الإلكتروني.
3. تقوية قدرات عضو هيأة التدريس في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني فيما يخص استعمال الحاسوب و/ أو الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لأغراض التعليم الإلكتروني.
4. تزويد أعضاء هيأة التدريس في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني بأجهزة حاسوب تفيد في أغراض التعليم الإلكتروني.
5. تذليل الصعاب لتمكين عضو هيأة التدريس في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني تقييم الطالب في حال تم تطبيق التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.
6. العمل على توفير وسائل اتصال يستطيع من خلالها الطالب التواصل المباشر مع عضو هيأة التدريس في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني حال اعتمد برنامج التعليم الإلكتروني.

7. تعديل مناهج مقررات العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني لتتناسب وأغراض التعليم الإلكتروني.
8. توجيه طالب العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني بحيث لا يستخدم الشبكة العنكبوتية (الانترنت) داخل المؤسسة التعليمية إلا لأغراض التعليم الإلكتروني.
9. توعية طالب العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني بأهمية التعليم الإلكتروني.
10. مساعدة طالب العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني ليعبر عن نفسه حال تطبيق التعليم الإلكتروني كما هو عليه الحال في التعليم التقليدي.
11. زيادة وعي طالب العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني لخوض غمار برنامج التعليم الإلكتروني.
12. زيادة وعي طالب العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني بتكنولوجيا المعلومات لأغراض التعليم الإلكتروني.
13. توفير قاعات دراسية مجهزة لأغراض التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية بمؤسسات التعليم العالي التقني والفني.
14. دعم مؤسسات التعليم العالي التقني والفني بكوادر فنية للبرمجة والصيانة دعما لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.
15. حثّ مؤسسات التعليم العالي التقني والفني لتقديم تشريعات و/ أو لوائح منظمة لبرنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.
16. دعم مؤسسات التعليم العالي التقني والفني لتتمكن من تدريب أعضاء هيأة التدريس والطلبة في مجال العلوم المالية على برنامج التعليم الإلكتروني.
17. توعية مؤسسات التعليم العالي التقني والفني في مجال العلوم المالية أن مخرجات التعليم الإلكتروني لا تقل جودة عن مخرجات التعليم التقليدي.
18. العمل على توفير الكهرباء باستمرار بمؤسسات التعليم التقني والفني في مجال العلوم المالية ليسهل إقرار برنامج التعليم الإلكتروني.
19. العمل على حث ساسة التعليم العالي التقني والفني في مجال العلوم المالية لتقديم تشريعات و/ أو لوائح منظمة لبرنامج التعليم الإلكتروني.
20. العمل على زيادة توعية ساسة التعليم العالي التقني والفني في لإقرار برنامج التعليم الإلكتروني في مجال العلوم المالية.
21. حث شركات الاتصالات في البلاد لتقوية الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) لتتمكن مؤسسات التعليم العالي التقني والفني في مجال العلوم المالية من إقرار برنامج التعليم الإلكتروني.

7. المراجع:

1. عماري، هدى (2020) التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا: المنجزات– التحديات. منشورات جامعة بومرداس، الجزائر.
2. Abed, E (2019) Electronic Learning and its Benefits in Education. Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 15(3), 1-8.
3. Bosman, K. (2002) Simulation – Based E-Learning. Syracurs University.
4. Ishlaiwa, F. (2006) Factors Influencing Faculty Participation in E-Learning: the Case of Jordan. Doctoral Dissertation, University of Washington.

The difficulties of e-learning in the field of financial sciences in technical education institutions under the Corona pandemic: from the point of view point of teaching staff members

Dr. Mohammed As sufrani
AL Zawya University
Assufrani1972@yahoo.com

Abdulnaser Tantoosh
Higher Institute of omprehensive Professions – Az zahra
naser_mt70@yahoo.com

Ibrahim Al , Kurdi
Faculty of Applied Management and Financial Sciences – Tripoli
iatk1711@yahoo.com

Abstract

The study aimed to survey the opinions of faculty members of technical education institutions on the difficulties of e-learning under the Corona pandemic. The study relied on the descriptive analytical approach to answer the study questions and test its hypotheses. By statistical processing for the data collected by questionnaire distributed to the study participants, the study catches some results, the most important of which are: there are difficulties in e-education in the field of financial sciences in technical education institutions such as: the weakness of the motivation of the member of teaching staff to focus on e-education as he/ she focuses on traditional education, the inability of the financial science student to meet the costs of using the Internet for e-learning under the Corona pandemic, the lack of classrooms equipped for e-learning, the weakness of the electricity network and the prolonged power outages, which make it difficult to approve the e-education program. Based on the results obtained, the study provides some recommendations, the most important of which are: urging teaching staff members of higher technical institutions to focus on e-education as focusing on traditional education, provide communication means through which student can communicate directly with his/ her lecture in higher technical institutions, provide classrooms equipped for e-learning in higher technical institutions, provide electricity continuously to facilitate the approval of the e-education program in higher technical institutions.